وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستنصرية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

العينات

اعداد الطالب
واثق محمد حسين

اشراف الاستاذ الدكتور
ماهر محمد عواد العامري

٢٠١٥ م

المقدمة:

تعتبر عملية اختيار العينة (المعاينة) عملية حاسمة واساسية في البحث العلمي ، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث ، فاذا كانت النتائج التي يتم التوصل اليها لا يمكن ان تعمم ، ولو بدرجة بسيطة، خارج نطاق العينة المستخدمة في البحث والدراسة ، فان هذا البحث لا يضيف الى المعرفة أي شيء جديد ، وسوف لا يسهم في تقديم الممارسات العملية في مجال التخصص الذي تقع به المشكلة ، ويكون الوقت والجهد الذي وضع فيه قد ذهب هباء .

فاختيار العينة يجب ان يتم بناء على اجراء يسمح لنا ان نقدر الدرجة التي يعتبر فيها افراد العينة ممثلين للمجتمع الذين تم اتقاؤهم منه ،فيما يتعلق في بعض المتغيرات ذات الصلة بالبحث او الدراسة التي نحن بصدد التخطيط لأجرائها .فيما تعنيه كلمة ممثلة قطعا لا يشير الى ان العينة مطابقة او مماثلة تماما لمجتمع الدراسة ، وانما تعني ان اختيار العينة يتم بطريقة تجعلها مشابهة تقريبا لمجتمع الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات قيد الدراسة .

ولعل كلمة تقريبا تتضمن وجود اختلافات بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ،ولكن من الصعب جدا ان نحدد مقدار ذلك الاختلاف ما لم نعمل على قياس كل افراد المجتمع من حيث الجوانب موضع اهتمام ثم العمل على مقارنتها بنفس القياسات هذه الجوانب لدى عينه الدراسة ، وهذا الفارق يميل الى التناقص كما زاد حجم العينة ،وبناء" عليه يجب ، ان يحرص الباحث على ان تكون عينة دراسته كبيرة الى حد ما ،بحيث يكون لديه الثقة بان العينة ممثل لمجتمع الدراسة.

ان الفارق بين خصائص العينة وخصائص المجتمع المستهدف يسمى بخطأ المعاينة .

وخطأ المعاينة هو اقتران عكسي بدلالة حجم العينة ، فالدراسات التي تعتمد على عينة صغيرة الحجم سوف تقود الى نتائج غير ثابتة مقارنه بالنتائج التي يتم الحصول عليها من عينات كبيرة الحجم ، بمعنى انه اذا أعيدت الدراسة التي اعتمدت على عينة محدودة الحجم فان النتائج التي سيتم التوصل اليها ستكون مغايره ،الى حدا ما، لما تم التوصل اليه المرة الاولى، وذلك لان خطأ المعاينة يكون كبير، في حين لو أعيدت نفس الدراسة التي اجريت على العينة كبيرة سوف يتم الحصول على نتائج متسقة الى حد كبير ،وذلك لان خطأ المعاينة يكون صغيرة في هذه الحالة .[1].

[1] . موفق الحمداني وآخرون ، مناهج البحث العلمي (اساسيات البحث العلمي) ، ط١ عمان الاردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٣

يقوم الفرد عادة بتذوق جزءا صغير ومحدد من القدر ام الاناء الذي يضع فيه الطعام، اثناء طهي او اثناء تناوله ، وذلك لمعرفة طعمه وجودة تركيبته .
او انه يجرب ملعقة شاي الذي يقدم اليه او يحضره لغيره من الضيوف للتأكد من قبول مذاقه .
وبهذا فهو يجرب او يستخدم عينه او نموذجا من الطعام او الشاي الذي يعمله .لأنه لا يستطيع ان ياكل كل ما عمله او طبخه . ونستطيع ان نعتبر هذا الفرد قد استخدم عينة من الطعام او الشراب ، ونستطيع ان نقول بأن هذه فكره ومقدمة مبسطة للتعرف بمفهوم العينة .(١)

بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس أو جمع المعلومات، لا بد له من تحديد مجتمع الدراسة Population Study، لأن صياغة الفرضية تكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تدل على سمات فراد أو أشياء تشكل المجتمع الإحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.(٢)
وإذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.
لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث.(٣)

وبذلك نصوغ التعريفات التالية :

- مجتمع الدراسة : كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.
- العينة : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.
- المفردة: أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة.

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي.(٤)

---

١. عامر ابراهيم قنديلجي ؛ البحث العلمي مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، الطبعة العربية ،عمان ، المكتبة الوطنية ، ص١٧٩ .
٢. عدس ، عبد الرحمن ،وآخرون ؛ البحث العلمي مفهوم ادواته اساليبه ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ ، ص١٠٩ .
٣. جواد كاظم ؛ اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية ، عمان ،زهران للنشر ، ١٩٩٧ ، ص١٧٧ .
٤. عودة احمد سليمان ؛ اساسيات البحث العلمي ، اربد ،مكتبة كنانة ، ١٩٩٢ ، ١٩٢ .

نبذة تاريخية

اهتم الكثير من العلماء بتطوير نظرية العينات ، وممن لديهم الفضل في ذلك (بيروني) و(بواسون) و(لابراس) ،وفي عام ١٩٠٨ صدرت اعمال (ستيودنت) التي لعبة دورا كبيرا في تطوير نظرية العينات ،بخاصة ما اصبح مت يسمى بالعينات الصغيرة ،وخلال الحرب العالمية الثانية وبهدف ضبط اقتصاد الدولة المحاربة والاحاطة باتجاهات تطورها ، تطورت نظرية العينات تطورا سريعا نظريا وعمليا ، واستمر ذلك حتى الان ، حيث اصبحت هذه النظرية تستخدم على نطاق واسع لدراسة مختلف الجوانب السكانية والاقتصادية(١).

قبل ان نتطرق الى موضوع العينات يجب ان نعرف من اين ناخذ العينات ، وما علاقة العينة المجتمع :-

المجتمع :

هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها ، سواء أكانت هذه المفردات بشر ، ام انشطة تربوية ، ام كتابا ، ام غيرها .

العينة :

هي المجموعة التي يختارها الباحث من افراد المجتمع ، ويجب ان يحدد حجم العينة وسبب اختيارها بصورة مقنعة ،وقد يستعين الباحث بالبحوث والدراسات والخبرات السابقة في تبرير اختياره لعينة بحثة .(٢)

تعريف ثاني:

هي جزء من مفردات البحث يتم اختياره من المجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث او جمهور البحث ، وتعرف مفردات البحث انها جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الأفراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث . .(٣)

تعريف آخر:

هي نموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه ، وفي علم النفس والتربية والاجتماع وعلم الرياضة مثلا تكون العينة هي الانسان.(٤)

---

١. دكتور احمد غباري وخلة ابو شعيرة ؛ مناهج البحث التربوي ؛ تطبيقات علمية ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ص١٥ .
٢. عامر ابراهيم قنديل ؛ مصدر سابق ص١٧٩ .
٣. جواد كاظم ؛ مصدر سابق ، ١٨٠ .
٤. وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، ص١٣٥ .

وتعرف العينة انها :

جزء من المجتمع الاصلي يختارها الباحث باساليب مختلفة وتضم عدد من الافراد من المجتمع الاصلي .(١)

وكما تعرف :

بانها نموذجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصل بالمعنى بالبحث ،تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ،وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي.(٢)

كما تعرف:

مي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، وفي الدراسات الانسانية تكون العينة هي الانسان . ومن الناحية النظرية يجب ان تكون العينة ممثل للمجتمع الذي تؤخذ منه الا فلا يصدق على المجتمع ما يصدق على تلك العينة .(٣)

المجتمع المستهدف:

وهو يشير المجموعات الكلية من الافراد او الظواهر او الاشياء التي نأمل ان نعمم نتائج بحثنا عل

سبب اختيار العينة بدلا من الجتمع:- (٤)

١. امكانية الاجراء :

ان العدد الكلي لعناصر المجتمع من الصعب تحديده في حالات كثيرة مثال ذلك اعداد الاسر التي تقضي استجمام خارج المنزل في ايام العطل الرسمية او اعداد الحيوانات المتوحشة الموجودة في بلد معين ، ان مثل هذه الحالات قد يصعب اجراء عد شامل لكل مفردات المجتمع ، ولذلك فأن اسلوب العينة قد يكون الافضل لتحقيق اهداف الدراسة للمجتمع المستهدف .

٢. السرعة في الانجاز:

---

١. ابراهيم عبد العزيز الدعيلج ؛ مناهج وطرق البحث العلمي ، عمان ، دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ ، ص٩١ .
٢. عامر قنديلجي ؛ مصدر سابق ص١٨٠ .
٣. علي سموم جواد ، مازن حسن جاسم ؛ البحث العلمي اساسيات ، مناهج ، اختبار الفرضيات ، تصميم التجارب ، ٢٠١١ ، ص٧٧ .
٤. موفق الحمداني ؛ مصدر سابق ، ص١٩٥ .

ان جمع البيانات وتلخيصها وتبويبها في حالة العينة يتطلب وقتا وجهد اقل مقارنة بحالة العد الشامل لكافة مفردات المجتمع ،وهذا بدوره يؤدي الى الحصول على نتائج سريعة ،وان لهذا الامر سيكون له اثارا ايجابية عندما تكون الحاجة ملحة لمعرفة نتائج الدراسة .

٣. **الدقة:**

من الممكن الحصول على نتائج اكثر دقة في حالة العينة عند ملئ الاستمارات بالمقابلة الشخصية للأفراد وبالأخص عندما تجمع من قبل الباحث . ولكن في حالة دراسة المجتمع بكامل افراده وبأسلوب المقابلة قد يكون من الصعب أجراءها وتتطلب اختيار وتدريب عدد من الاشخاص للمساعدة في ذلك مما تضفي اعباء اخرى على الباحث وقد تكون المعلومات اقل دقة .

٤. **الكلفة:**

من السهل جدا تصور انخفاض الكلفة في العينة مقارنة بحالة اخذ المجتمع بكامله للدراسة نضرا لشمولها مفردات او عناصر اقل حجما من مفردات وعناصر المجتمع .ان هذه الكلفة تتوزع على ابواب متعددة مثل كف جميع المعلومات وكلف تفريغها وتحليلها وتبويبها ،اضافة الى القرطاسية والطباعة وغيرها وبناء على هذه الاعتبارات يمكن ان تتصور الفوائد التي يمكن الحصول عليها في حالة التعامل مع العينة مقارنة باخذ المجتمع بأكمله ،ولكن هذا لا يعني ان اخذ مجتمع بكامل افراده يجب ان لا يتم، لانه في حالات معينة يجب تناول المجتمع بكامل عناصره وللتحقيق من جميع خصائصه وصفاته واذا لم تكن العينة موثوق بها فان قلت التكاليف لا تبرر مدى الخسارة او عدم الدقة في النتائج للدراسة فذلك في مثل هذه الحالة تكون العينة مفضلة.

٥. **مدى تجانس الظاهرة:**

كلما كانت الظاهرة المدروسة تتسم بالتجانس في مكونات مفرداتها فان الباحث لا يحتاج الى دراسة كل مفرداتها ،بل يمكن اخذ عدد محدد من مفرداتها بشكل عينة ممثلة لمفردات المجتمع واخضاعها للدراسة فلا تحتاج لحصر مكونات دم الانسان باخذه بكامله على سبيل المثال لغرض تحليله ،بل يمكن اخذ عينة صغيرة منه وذلك لتجانس دم الانسان .

ولابد من الاشارة الى طريقة اختيار العينة بانها تستند الى الهدف الكامل من وراء جمع البينات من تلك العينة فقد يكون القصد هو الوصول الى استنتاجات من بيانات العينة لغرض تعميمها على المجتمع الذي اخذت منه ، وفي هذه الحالة يتحتم ا ن تكون العينة ممثلة للمجتمع الماخوذة منه قدر الامكان اما اذا كان الهدف الاساسي هو اخذ فكرة عامة سريعة حول بعض

خصائص المجتمع والاغراض معينة لا تتطلب التعميم على المجتمع ككل فان من الممكن اختيار العينة المطلوبة وفق ما يراه الباحث مناسبا ومفيدا.

وعلى اساس ما تقدم فان المزايا والمردودات الايجابية لاستخدام العينات في البحث العلمي يمكن ان نلخصها بما يلي :--

- **التوفير في الجهود المبذولة** ، وكذلك في التكاليف المالية ، نظرا لاقتصار البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الاصلي .
- **امكانية الحصول على معلومات وفيرة** . والتي تكون اكثر بكثير مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.
- **سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة ودقيقة** ، من خلال متابعة العينة وردودها .(١) .

هناك وجهة نظر ثانية تفسر سبب استخدام العينات بدلا من المجتمع يمكن ايجازها بما يلي:--

١. **التكلفة والجهد وطول الوقت** : فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل مسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهدا ووقتا طويلا، كما هو الحال لو كان موضوع الدراسة؛ العلاقة بين دخل الأسرة الأردنية ومستوى التعليم لرب الأسرة، فإن إجراء الدراسة على كامل الأسر الأردنية يتطلب تكلفة عالية وجهدا كبيرين لجمع البيانات، خاصة إذا كانت الدراسة لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ قرار مناسب وسريع، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.

٢. **ضعف الرقابة والإشراف والدقة** : إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها، بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الهند أو الصين والتي تستغرق وقتا طويلا تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة.

٣. **التجانس التام** : فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه، فعند إجراء الدراسة على مادة كيماوية بتركيز معين لمختبرات وزارة التربية يكفي إجراء التجربة على جزء من المادة لأن المادة متجانسة.

٤. **تلف العناصر نتيجة اخذ المشاهدات عليها**: لمعرفة مدى صلاحية منتج معين من المعلبات لا يعقل فتح جميع العلب للفحص والمعاينة.

---

١. عامر قنديل ؛ مصدر سابق ص١٨٠

د. **عدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة** : فإذا كان موضوع الدراسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض السرطان فلا يمكن حصر جميع المصابين والذين سيصابون بالمرض مستقبلا.

حساسية التجربة : إذا كان موضوع الدراسة طريقة جديدة لتعليم مبحث ما، فلا يعقل تطبيق الطريقة الجديدة على جميع الطلبة قبل التأكد من فعاليتها، ومن المنطقي إن تجرى التجربة على عينة من الطلبة، وفي ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنها (١)

❖ خطوات اختيار عينات البحث :- (٢)

١) تحديد مجتمع البحث الاصلي .

الخطوة الاولى في اختيار العينة هي تحديد المجتمع الاصلي ومكوناته الاساسية ، تحديد واضح ودقيقا ، فان سعى الباحث الى دراسة مشكلات طلبة الجامعات الاردنية عليه ان يحدد ويعرف مجتمع البحث الاصلي اولا .

فهل هو جميع طلبة كليات وجامعات القطر ، او طلبة الجامعات الموجودة في العاصمة عمان ؟

ام هو طلبة جامعة واحدة بكل كلياتها ومعاهدها ؟

٢) تشخيص افراد المجتمع.

وهنا يعمد الباحث الى تهيئة واعداد قوائم باسماء جميع الافراد الموجودين في المجتمع الاصلي للدراسة ، كأن تكون باسماء طلبة الجامعات والكليات المعنية بالدراسة ، او يعمد الى سجلات وزارت التربية والتعليم العالي ، والوزارات المعنية الاخرى ، لأعداد قوائم الاسماء المطلوبة ،والتي تعكس بشكل كافي ووافي وحدات المجتمع الاصلي المطلوب دراسة ، واختيار العينات منه .

٣) تحديد نوع العينة.

وفي هذه المرحلة يحدد الباحث نوع العينة التي سيختارها ، كأن تكون عينة طبقية تناسبية، اوعينه منتظمة ، اوعينه عشوائية تعطي الفرصة لكل افراد المجتمع الاصلي ان يكون من ضمنها ، بعد ان يكون قد حدد متغيرات البحث ونوع البحث وتصميمه.

وعلى هذا الاساس فان العينة الجيدة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الاصلي وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا ، وتجيب البيانات التي يتم جمعها عن اسئلة البحث والتحقيق من فرضياته .

---

١. عبيدات، احمد سليمان ، ملكاوي منحي ،(اساسيات البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات) ،عمان ، وائل للنشر، ١٩٩٢ ،ص٩٠ .

٢. موفق الحمدانى ،مصدر سابق ص٢٠٩

٤) **تحديد العدد المطلوب من الأفراد / والوحدات في العينة**

بعد ان يحدد حجم وافراد وحدات المجتمع الاصلي للدراسة ، وليكن اربعة عشر الف طالب وطالبة مثلا ، فعل سبيل المثال يحدد حجم العينة المراد دراستها ، ولتكن ٥٠٠ منهم فقط . وهذا لابد من الاشارة الى ان حجم العينة المختارة يتأثر بعوامل عدة اهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث ، والامكانات العلمية والمادية ، ومدى التباين والتجانس في خصائص المجتمع الاصلي المطلوب التعرف علية ، ودرجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه والغاية المعمول من اجلها.

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:

١) **مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث الى تحقيقها:**

A. **الدقة:** كلما زاد حجم العينة المختارة ، زادة دقة النتائج .
B. **الثقة:** تعني مدى قرب نتائج العينة من النتائج الفعلية.
C. **درجة الثقة:** مدى احتمالية عدم تطابق نتائج الدراسة مع النتائج الفعلية .

٢) **درجة التعميم التي ينشدها الباحث من نتائج بحثة :** فكلما ازدادت حاجة الباحث ورغبته بان تكون نتائج بحثه قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع الدراسة الاصلي ، توجب علية زيادة حجم العينة المختارة

٣) **مدى التباين والتجانس في خصائص المجتمع الاصلي:** فكلما كانت خصائص المجتمع الاصلي متجانسة ،كان حجم العينة المطلوب صغيرا نسبيا، وهنالك ضرورة لزيادة حجم العينة حينما يوجد خلافات جوهرية هامة وعديدة بين افراد او مشاهدات مجتمع الدراسة الاصلي.

٤) **حجم مجتمع الدراسة الاصلي:** يجب الاخذ بالاعتبار انه كلما زادت عناصر او مشاهدات المجتمع الدراسة الاصلي ، زاد حجم العينة المطلوبة والعكس صحيح ، مع ملاحظة ان نسبة العينة الى مجتمع الدراسة الاصلي تقل كلما زاد حجم المجتمع الاصلي (١).

---

١ . ثائر احمد غباري ؛ مصدر سابق ص٩٨ .

اما رأي ثاني يقول ان حجم العينة يتوقف على عدة معايير اهمها :

A. تجانس أو تباين المجتمع :

B. فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع اكثر ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسبا ومبررا.

C. اسلوب البحث المستخدم

D. : فالدراسات المسحية تحتاج إلى اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

E. درجة الدقة المطلوبة :

F. فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة وبالتالي بحاجة إلى عدد اكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج.(١).

انواع العينات : (٢)

يقترب الكتاب كثيرا ، ويبتعدون احيانا ، في تحديد الانواع المختلفة العينات المطلوبة في البحث العلمي ، فمنهم من يقسمها الى عينات عشوائية ، تعطي الفرصة فيها لكل وحدات وافراد المجتمع الاصلي ان يكون ضمن النموذج المختار او العينة المنتقاة ، وعينات غير العشوائية تعتمد الصدفة ، او تحقق اغراض بحثية اخرى ،ونستطيع ان نحدد الانواع المختلفة للعينات معتمدين في تسلسلها على درجة دقتها وتمثيلها للمجتمع الاصل كالاتي :

١) . العينة الطبقية .
٢) . العينة الطبقية التناسبية .
٣) . العينة العشوائية البسيطة .
٤) . العينة العشوائية المنتظمة .

---

١. حدس ، عبدالرحمن وأخرون ،مصدر سابق، ص١١
٢. عامر قنديل ؛ مصدر سابق و١٨٣ .

٥) . العينة العمدية او الغرضية .

٦) العينة العرضية او الصدفة

اما (ابراهيم عبد العزيز الدعلجي) فقسم العينات كالاتي :

الاولى: العينة العشوائية الاحتمالية :
A. العينة العشوائية القليلة .
B. العينة العشوائية الطبقية .
C. العينة العشوائية المنتظمة .

الثانية: العينة غير العشوائية غير الاحتمالية :
A. عينة الصدفة الغير العشوائية .
B. العينة الحصصية الغير العشوائية .
C. العينة الغرضية او القصدية الغير العشوائية .(١)

اما وجهة نظر (موفق الحمداني وآخرون) فقسم العينات الى ما يلي :

اولا: العينات الاحتمالية :
i. العينة العشوائية البسيطة .
ii. العينة الطبقية: ١. التناسبية العشوائية . ٢. والغير تناسبية .
iii. العينة المنتظمة .
iv. العينة الغير منتظمة .

ثانيا: العينات الغير احتمالية :
A. العينة القصدية العينة .
B. العينة الحصصية .
C. العينة المتاحة وتسمى ايضا العرضية . (٢)

واضافة آخرون الى العينات الغير احتمالية ما يلي :
A. عينة القطع او الكسرة .
B. عينة التطوع .(٣)

اما الان سوف نقوم بشرح كل واحدة من هذه الانواع بالتفصيل

---

١. ابراهيم عبد العزيز الدعيلجي .؛ مصدر سابق ص٩٢ .
٢. موفق الحمداني وآخرون ؛. مصدر سابق ص ١٩٨ .
٣. الكلالدة وظاهر وجواد كاظم .؛ مصدر سابق ص ١٧٧ .

اولا: العينة الاحتمالية : ويقصد بهذه العينات بانها عينات عشوائية يتم اختيارها وفق قوانين الاحتمالات الاحصائية .والتي يكون كل عنصر من عناصر المجتمع الاصلي يحدث من خلال الاختيار والانتخاب العشوائي .

١) العينة العشوائية البسيطة :

يقصد بالعينة العشوائية هي منح جميع افراد المجتمع فرصة متساوية في التمثل في عينة البحث .

لنفرض اننا نريد ان نأخذ مقدارها اربعة من مجتمع احصائي عدده عشرة . ووضعنا اسماء الوحدات الاحصائية في سلة الاسم الاول . ان احتمال ظهور الاسم الاول هو (١/١٠) واذا سحبنا الاسم الثاني من السلة فان احتمال ظهوره (١/٩) واحتمال ظهور الاسم الثالث (١/٨) . ولضمان الفرصة المتساوية يجب ان نعيد الورقة الى السلة بعد كل سحب ليبقى الاحتمال (١/١٠) للمجتمع.

ان العينة العشوائية البسيطة هي ابسط العينات العشوائية ولكنها اصدق انواع العينات او اكثرها صلاحية .ويجري اختيارها وفق طرق سحب معين تسمى طرق السحب العشوائي . ولا تتيح هذه الاساليب للباحث بالتدخل الشخصي في اختيار الوحدات التي يريد ادخالها للعينة . وتستخدم العينة العشوائية البسيطة عندما يكون مجتمع البحث او المجتمع الاحصائي متجانسا .

خطوات اختيار العينة العشوائية:

يعتقد كثير من الباحثين ان اختيار العينات بشكل يكفي الباحث بسؤال من يعرفهم في الحي الذي يسكن فيه او الذين يلتقيهم في الشارع فان يخلي طرف الباحث من اللجوء لأساليب اكثر منهجية في هذا الصدد . غني عن البيان ، لا تعد مثل هذه الاساليب عينة عشوائية .

فهناك طريقتان للحصول على عينة عشوائية . ويتطلب كلاهما ، الحصر الشامل للمجتمع الاحصائي .فلو اردنا عينة مقدارها ثلاثمائة طالب من مدرسة قوامها الف طالب علينا اولا تسجيل جميع الطلاب ومن ثم سحب العينة . وبنفس المنطق لو اردنا عينة مقدارها ثلاثمائة دار من قرية قوامها الفا دار علينا اولا ان نحصر ارقام الدور جميعا قبل سحب العينة . ونسحب العينة باحدى الطريقتين هما طريقة اليانصيب او الحظ وطريقة استخدام الارقام العشوائية .(١)

A. طريقة اليانصيب او الحظ :

١ . موفق الحمداني وآخرون . مصدر سابق ص١٩٩ .

وتتلخص هذه الطريقة بكتابة عناصر او مفردات المجتمع واعطاء ارقام لها ومن ثم توضع هذه الارقام على قصاصات من الورق او الفلين في داخل حاوية ومن ثم يقوم الباحث باختيار العدد المطلوب كعينة للدراسة ، وذلك بخلطها بداخل الحاوية ومن ثم سحب واحدة تلو الاخرى مع الاخذ بالاعتبار اعادتها الى الحاوية حتى تبقى احتمالية فرصة تمثيل المفردات متساوية . وهنا يجدر الاشارة الى انه في حال تكرار سحب نفس رقم المفردة ان تعاد مرة اخرى الى الحاوية وهكذا يستمر الباحث حتى يحصل على العدد المطلوب ، ومن ثم يقوم الباحث بالرجوع الى اطار المعاينة لتوصيل كل رقم بالعنصر لتمثيله في عينة البحث ويطلق عادة على مجموعة عناصر العينة بحجم العينة وبما ان هذه الطريقة في الاختيار صعبة في الحالات التي يكون فيها حجم المجتمع كبير فعليه يتطلب الامر استخدام طرق اسهل من الناحية العملية وضمان تساوي الاحتمالات النظرية التي تشترطها هذه الطريقة وان اكثر الطرق شيوعا هي طريقة جدول الارقام العشوائية ،

B . طريقة استخدام الارقام العشوائية :

يعد استعمال الجداول الارقام العشوائية اكثر كفاءة من بقية الاجراءات .وهي استخرجت ارقامها بطرق احصائية معينة ويتم اختيار العينة منها بالطريقة الاتية :
نفرض ان احدى الجامعات اقرت خطة لعملها وارادت ان تعرف اراء اعضاء الهيئة التدريسية فيها وكان عددهم (٤٠٠) استاذ وان الجامعة قررت اختيار عينة مقدارها (٨٠) استاذ منهم . ففي هذه الحالة يعطى لكل استاذ رقم تقع حدوده بين (١-٤٠٠) . فان افترضنا قد حدد الباحث تقاطع الصف (٩) من الصفوف الافقية والعمود (٨) من اعمدة جدول الارقام العشوائية لتكن نقطة البداية فانه سيبدأ باختيار هذه الرقم ويؤخذ منه ثلاث مراتب على يمينه ومن ثم السير باتجاهات مختلفة (يمينا او يسارا او اعلى او اسفل)ويأخذ ارقاما الى ان يحصل على ثمانين رقما ضمن الارقام (١-٤٠٠) ، الافراد الذين ارقامهم اشرت سيمثلون عينة اعضاء الهيئة التدريسية الذين سيسألون عن رايهم في الخاص
لة .(١)

---

[1] موفق الحمداني ولخرون ،مصدر سابق ص٢٠١ .

٢) العينة الطبقية الغير تناسبية:

وتعني تقسيم عناصر المجتمع الطبقات او فئات وفقا لخاصية او متغير معين ومن ثم اخذ عدد متساوي من العناصر من كل طبقة او فئة من فئاته بغض النظر عن التفاوت بين حجوم هذه الطبقات او الفئات . ومن ثم تؤخذ هذه العناصر من الفئات او الطبقات بطريقة عشوائية بسيطة .

المثال الاول:

اذا افترضنا ان احد كليات التربية البالغ عددهم (١٠٠٠) طالب، موزعين على المراحل الدراسية الاربعة والمطلوب اخذ عينة حجمها (٢٠٠)طالبا بشكل ممثل للمجتمع تمثيلا صحيحا .

الحل:

المرحلة الاساسية	عدد الطلبة
المرحلة الاولى	٤٠٠ طالب
المرحلة الثانية	٣٠٠ طالب
المرحلة الثالثة	٢٠٠ طالب
المرحلة الرابعة	١٠٠ طالب

فان الباحث استنادا الى اسلوب العينة الطبقية المحدودة يختار من كل مرحلة من هذه المراحل (٥٠) طالبا بغض النظر عن اعدادهم في كل مرحلة ، ومن ثم يأخذ هؤلاء الطلبة من كل مرحلة دراسية بالطريقة العشوائية وذلك لضمان تمثيل عناصر المرحلة الدراسية في العينة .(١)

المثال الثاني:

يقسم مجتمع البحث الى شرائح والاقسام والطبقات التي يشتمل عليها مثلا" :
يقسم مجتمع منطقة ما الى موظفين ، واصحاب مهن حرة ، ومتقاعدين ، وطلبة وزبات بيوت ، لغرض دراسة خدمات المستشفيات ، او المكتبات ، او المدارس ، المقدمة اليهم . فان كان حجم العينة المطلوبة للبحث هو(٤٠٠) من كل الشرائح هذه الشرائح الخمسة ، فانه يؤخذ عدد متساوي من كل من هذه الشرائح (٢)

---

١. موفق الحمداني وأخرون ،مصدر سابق ص٢٠٢ .
٢. عامر ابراهيم قنديل ؛ مصدر سابق ١٨٣

وكالاتي:

- موظفون ٨٠
- اصحاب مهن حرة ٨٠
- متقاعدون ٨٠
- طلبة ٨٠
- ربات بيوت ٨٠

المجموع ٤٠٠

واذا كان مجتمع البحث يتكون من طلبة جامعات ، او كليات فقط ولناخذ كلية الآداب مثلا ، فيمكن ان تكون شرائح المجتمع وطبقاته متشكلة من اقسام علمية للكلية ، فيكون تقسيم ذلك كالاتي :

قسم التاريخ ٨٠
قسم الجغرافية ٨٠
قسم الاعلام ٨٠
قسم الفلسفة ٨٠
قسم اللغة الانكليزية ٨٠

فيكون المجموع الكلي للعينة هو (٤٠٠) ايضا

واذا زاد عدد الاقسام الخمسة المذكورة سابقا فيقسم مجموع العينة المطلوبة عليها ، ثم يؤخذ عدد متساوي من كل منها . مثال
اذا كانت الاقسام العلمية ثمانية . فانه يؤخذ (٥٠) طالبا من كل قسم ليصبح المجموع الكلي(٤٠٠) ، فيؤخذ(٥٠) طالبا من كل قسم من الاقسام المذكورة اعلاه اضافة ، (٥٠) طالبا من قسم اللغة العربية ، (٥٠) طالبا من قسم المكتبات والمعلومات ، مثل ،وهكذا .

واذا كان المجتمع المطلوب دراسته قد تشكل من قسم علمي واحد فتقسم شرائحه المختلفة هنا على الصفوف والمراحل المتوفرة ، وهي اربعة عادة ،و الصفوف او المراحل الاولى ، والثانية ،والثالثة ، والرابعة ، وهكذا (١)

---

١. عامر البراهيم قنديلجي ،مصدر سابق ص١٨٣

٣) العينة الطبقية التناسبية او الحصصية :

وهي نوع من انواع العينات الذي ترتكز ايضا على تقسيم المجتمع الاصلي للبحث الى شرائح وفئات وطبقات ، مهنية او اجتماعية او تعليمية .....الخ ،الا انه بدلا من يحدد حجم العينة على اساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون اكثر تحديد ودقة في ان يتناسب حجم عدد افراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الاصلي لكل شريحة داخل المجتمع ، ونسبتها الى المجموع الكلي لمجتمع البحث فالطبقية هنا تعني الشريحة ، او الشرائح ، التي ينقسم اليها افراد المجتمع ، والتناسبية تعني ان العدد من كل شريحة ينبغي ان يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الاصلي ، فاذا كان الموظفون في المثال السابق هم نصف عدد الطلبة ، وثلث عدد اصحاب المهن الحرة مثلا ، فانهم يجب ان يمثلوا في العينة الطبقية التناسبية ، او الحصصية، بهذه النسبة ، وهكذا الشكل ،مثال ذلك اذا كان حجم المجتمع الاصلي هو (٢٠٠٠٠) عشرون الف فرد ،وكان تمثيلهم في احصائيات المنطقة يقدر بالاتي :

B. الموظفون	٤٥٠٠
C. المتقاعدون	٢٥٠٠
D. الطلبة	٦٠٠٠
E. ربات البيوت	٣٠٠٠
F. المهن الحرة	٤٠٠٠

المجموع = ٢٠٠٠٠

فان تمثيلهم في العينة الطبقية التناسبية سيكون كالاتي :

٢٠٠٠٠ ÷ ٤٠٠ = ٥٠ الرقم المطلوب اعتماده اساسا للتقسيم .

١. الموظفون	٤٥٠٠ ÷ ٥٠ = ٩٠
٢. المتقاعدون	٢٥٠٠ ÷ ٥٠ = ٥٠
٣. الطلبة	٦٠٠٠ ÷ ٥٠ = ١٢٠
٤. ربات البيوت	٣٠٠٠ ÷ ٥٠ = ٦٠
٥. المهن الحرة	٤٠٠٠ ÷ ٥٠ = ٨٠

(٢٠٠٠٠) يمثلها (٤٠٠) في العينة المطلوبة .[1]

---

[1] . عامر ابراهيم قنديلجي ، ٤ ، مصدر سابق ص١٨٥ .

وهكذا يكون تمثيل شريحة الطلبة هو ضعف تمثيل شريحة ربات البيوت ،لان عددهم ونسبتهم في المجتمع الاصلي للبحث هو الضعف تماما . وتكون نسبة الموظفين مرة نصف المرة بقدر نسبة ربات البيوت لان عددهم الاصلي وتمثيلهم هو هكذا وكذا الحال بالنسبة للأعداد والنسب الاخرى .

اما بالنسبة للأرقام العلمية التي تتالف منها الكلية فيمكن استخدام نفس الطريقة الجديدة التناسبية في التمثيل ، في العينة الطبقية التناسبية .(١)

٤. العينة العشوائية المنتظمة:

تعد العينة المنتظمة ،او العينة المنتظمة العشوائية ، اسهل السبل لاختيار العينة العشوائية . لنفرض اننا نريد ان ندرس مجتمع احصائي يتألف من مائة معلم ونريد ان نستخلص معلومات من عينة منهم من خبرتهم ومؤهلاتهم والجنس الذي ينتمون اليه واعمارهم ....الخ نضع اول قائمة بأسمائهم ، ثم نقوم باختيار اي يتراوح بين (١ـ١٠) فاذا ظهر الرقم (٤) يدخل المعلم الذي رقم تسلسله (٤) في العينة ، ثم يضاف الى ذلك الرقم عشرة فيدخل المعلم الذي تسلسله (١٤) ثم الى ذلك الرقم عشرة اخرى فيدخل المعلم الذي تسلسله (٢٤) هكذا ...

والعينة المنتظمة هي اكثر اشكال العينات استعمالا ،نظرا لسهولة استخراجها وجودة نتائجها . ولا يستحسن استعمالها عندما يكون هناك ترتيب معين في قائمة الاسماء . فلو كانت المعلمة تتعمد ان يجلس كل طالب متفوق جنب طالب اقل منه تفوقا ، فأخذ الارقام الفردية سيؤدي الى ان تتألف العينة من الطلاب المتفوقين فقط .كما لا يستحسن استعمالها اذا كانت الخصائص المدروسة تتغير بشكل دوري مثل الجداول الاسبوعية للصفوف المدروسة .

فالعينة المنتظمة او العينة العشوائية المنتظمة ،يكون اختيار الوحدات في المجتمع على اساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ، ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الاصلي ، وبشكل متساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم. ولتوضيح ذلك نقدم المثال التالي :

اذا كان العدد الكلي للمجتمع هو (٣٠٠٠) طالب وطالبة مثلا ، وهو رقم يمثل عدد الطلبة في كلية ما ،وكانت العينة المطلوبة هي (١٥٠) طالب وطالبة فقط ،فيكون توزيع الوحدات الكلية الاصلية للمجتمع على الشكل الاتي :

$$\text{الزيادة المنتظمة} = \frac{٣٠٠٠}{١٥٠} = ٢٠ \quad (٢)$$

---

١. عامر ابراهيم قنديلجي ،مصدر سابق ص١٨٤ .

٢. موفق الحمداني ؛ مصدر سابق ص ٢٠٤ .

وعلى هذا الاساس يتحدد الرقم الاول للعينة ، اي اسم الطالب الاول ، بحيث يكون اقل من الرقم (٢٠) ، وليكون الطالب رقمه (٣) ، والثالث هو (٤٣) ،ثم (٦٣) ثم(٨٣) ثم (١٠٣) ثم (١٢٣) .....الخ ، وهكذا حتى نصل الى اخر رقم ،والذي سيكون (٢٩٣٨) ، اي الرقم الذي يكون تسلسله في العينة ١٥٠ (١)

مثال ثاني :

يتم اختيار هذه العينة من خلال تجانس المجتمع الاصلي ، وتسمى بالعينة العشوائية المنتظمة لأن المسافة بين عدد المجتمع الاصلي وبين عدد العينات العشوائية المنتظمة تكون ثابتة ومنظمة ، فمثلا يتكون المجتمع الاصلي من (٢٠٠) طالب ، والعينة العشوائية المنتظمة من (٢٠) طالبا ، وبقسمة العدد الكلي للمجتمع الاصلي على عدد العينة العشوائية المنتظمة تكون المسافة بينهما (١٠) ، ثم نختار الرقم الاول عشوائيا وليكن مثلا الرقم (٦) حيث يصبح تسلسل الارقام كالاتي :٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٦ ، .....الخ ولكن يعاب على هذه الطريقة ان تمثيلها غير دقيق (٢).

مثال آخر:

: في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر المجتمع وإعطاء أرقام متسلسلة لكل عنصر، ثم قسمة عدد عناصر المجتمع على العدد المطلوب للعينة ليكون الناتج طول فترة الاختيار، ويتم اختيار رقم عشوائي اصغر من طول فترة الاختيار، ويكون هو تسلسل أول عناصر العينة، ونضيف طول الفترة على تسلسل العنصر الأول ليتبع تسلسل العنصر الثاني، وهكذا حتى ينتهي اختيار جميع المفردات، وخير مثال على ذلك اختبار فحص الجودة والذي يتم فيه اخذ علبة من كل ١٠٠ علبة تسير على خط الإنتاج.

مثال : يريد مدير مدرسة أن يعرف رأي طلبة مدرسته في مستوى تدريس أحد المعلمين. إذا كان عدد طلبة المدرسة ١٠٠٠ طالب ، وحجم العينة المطلوبة يساوي ٢٠٠ .

للحصول على العينة بسرعة، يختار ١٠٠٠ ÷ ٢٠٠ = ٥٠ فمن أول خمسين طالبا، يختار طالبا عشوائيا، وليكن رقم ٣٩. وعليه فإن العينة هي الأشخاص : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٣٩ ، ... ، ٩٩٨٩. (٣)

---

١. موفق الحمداني ،مصدر سابق،٢٠٤

٢. إبراهيم عبد العزيز الدعيلجي مصدر سابق ص٩٥ .

٣. الكلالدة ،وجواد كاظم ،مصدر سابق ١٧٨ .

٥ . العينة العنقودية :

لنفترض اننا نريد عينة عشوائية من جميع طلبة العراق . فان ذلك يتطلب ان نعد قائمة بجميع طلبة العراق ليتم اختيار العينة . وهذا امر يصعب القيام به في مثل هذه الاحوال يستحسن اللجوء الى العينة العنقودية . وهي عينة متعددة المراحل . ففي مثالنا السابق نقسم الاردن الى محافظات ناخذ عينة منها ونقسم المحافظات التي ظهرت في العينة الى مديريات تربية نأخذ منها عينة ومن كل مديرية تربية ظهرت في العينة نأخذ عينة من المدارس ،ثم نأخذ من كل منها عينة صفوف يؤخذ من كل منها عينة من الطلاب .
والعينة العنقودية تختلف عن العينات الاخرى في وحدة الاختبار حيث تكون وحدة الاختبار فيها الصفوف وليس الطلاب .[1]

تعريف ثاني :

. وهذه تعني أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى وكأننا نتحدث عن عنقود عنب ضخم ، وعلى سبيل المثال فإن وزارة التربية والتعليم تمثل مجموعة مديريات وكل مديرية تمثل مجموعة مدارس وكل مدرسة تمثل مجموعة صفوف وكل صف يمثل مجموعة طلبة، وبذلك يمكن اختيار الصف السادس الابتدائي في مدرسة مؤتة الأساسية والصف السادس الابتدائي في مدرسة الثنية الأساسية كعينة عنقودية عن طلبة الصف السادس في جميع انحاء المملكة، وتستخدم هذه العينة لعدة أسباب اهمها لتسهيل الالتقاء بأفراد العينة المدروسة، وعدم تعطيل العملية التربوية في المدارس بسبب اخذ العينة من الصفوف لاجراء التجارب .[2]

---

[1] موفق الحمداني ،وآخرون ، مصدر سابق ص٢٠٦ .
[2] عدس ، عبد الرحمن وآخرون ، ١٠١ .

٦. العينة المزدوجة:

يقصد بالعينة المزدوجة تلك العينة التي نختارها مره ثانية ، بعد ان تكون قد امتنعت في المرحلة الاولى عن الاداء بجوابها ، بغية اختبارها عن طريق المقابلة في ضوء النتائج المعطاة من قبل العينة الاولى . عند إستعمال استفتاء بريدي . قد تستخدم العينة المزدوجة للحصول على عينة اكثر تمثيلا . وذلك لان بعض المفحوصين المختارين عشوائيا قد يردون الاستفتاءات التي ترسل اليهم . ومن الواضح ، ان البيانات الناقصة سوف تؤدي الى تحيز في نتائج الدراسة ، اذا كان الافراد الذين لا يجيبون على الاستفتاء يختلفون في ناحية اساسية معينة مع الاخرين ، فيما يتعلق بالظواهر موقع الدراسة ، ولاستبعاد هذا التحيز ، قد تشتق عينة ثانية بطريقة عشوائية من الذين لن يستجيبوا . ثم تجري مع افرادها مقابلات شخصية للحصول على البيانات التي حصل عليها من العينة الاولى . كما يمكن ان تستخدم العينة المزدوجة او متعددة المراحل ، لمراجعة البيانات والتأكد منها . اذ يعد اجراء مسح بسيط قليل التكلفة لعينة كبيرة ، يمكن ان تختار عينة اخرى من هذه المجموعة لدراسة اكثر شمولا .

ويعني ان العينة المزدوجة خاضعة لمجموعة من المراحل ، ويعاد فيها التجربة مرة اخرى لاختيار العينة مره ثانية .(١)

٧. العينة المساحية:

هذه الطريقة ذات اهمية كبيرة عند الحصول على عينات تحتل المناطق الجغرافية المختلفة ، كما لا يطلب في هذه الحالة اعداد قوائم كاملة لجميع الافراد او العناصر داخل المناطق الجغرافية معينة لكننا نختار المناطق الجغرافية نفسها بطريقة عشوائية ، ولكن يجب ان يحتل في كل منطقة اقليمية مختارة كل فئات اجتماعية متميزة وبتوضيح اكثر فان الباحث يختار عينة عشوائية او منتظمة من المحافظات التي تدخل في اطار البحث ثم يختار من بين المحافظات المختارة عينة من المدن ، ثم يختار من بينها عينة من الاحياء والمساكن وهكذا ....(٢)

---

١ . جميل حمداوي ، البحث التربوي : منهاجه وتقنياته ، الجسور للطبع والنشر ،وجده ، المغرب ، الطبعة الاولى ،سنة ٢٠١٢ ،ص٣٣ .

٢ علي عبد الرزاق ابراهيم ، عبد الهادي احمد الجواهري ، مدخل الى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية . الاسكندرية : المكتب الجامعي ،الحديث ٢٠٠٢ .

ويمكننا ان نعتبر هذه العينة عينة متعددة المراحل

٨.العينة القصدية :

هي العينة التي يتم اختيار ها قصدا لاعتقاد الباحث انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا ، واعتقاده لانه استخدم نوع اخر من العينات فانها قد لا تكون ممثلة لخصائص المجتمع كما تمثلها هذه العين العينة على ان يكون هذه الاعتقاد قائما على اسس علمية وله ما يسوغه وليس على اهواء الباحث ومزاجه الشخصي او عدم استعداده تكبد الجهد والعناء في البحث كان يختار الباحث عينة من فئة لديه من الادلة ما يمكن قبوله على ان افراد هذه الفئة يحملون خصائص المجتمع ويمثلونه تمثيلا صحيحا بمستوى لا يمكن الحصول عليه عند استخدام عينة من العينات .(١)

مفهوم ثاني:

: ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.(٢)

٩.العينة العارضة او تسمى الصدفة:

---

١. محسن علي عطية ؛البحث العلمي في التربية ،مناهجه ادواته وسائله ،عمان :دار المناهج ، ٢٠٠٩ ص١٠٠

٢. عدس ،عبد الرحمن واخرون ،مصدر سابق ص١٠٢

هي العينة التي يختارها الباحث بالمصادفة كأن يذهب الى مكان يتواجد فيه افراد مجتمع البحث فيجعل من يلتقي به منهم صدفة افرادا لعينته فيجري عليه بحثه كأن يكون موضوع البحث اسباب تسرب الطلبة من الدوام في المدارس من وجهة نظر المدرسين فيعد الباحث استبيان لهذا الغرض ثم يذهب الى احد الاماكن التي يتجمع فيها المدرسون فيوزع استبيان على من يصادفه منهم ومثل هذا الاسلوب في اختيار العينات لا يعتمد بنتائجه .(١).

مفهوم ثاني:

وهذا النوع من العينة يتم اختياره بالصدفة مثلما تستطلع صحيفة معينة الرأي العام حول قضية معينة أو مرشح ما، وغالبا ما يكون هذا النوع من العينات غير ممثلا لمجتمع الدراسة ، وتستخدم هذه العينة في الدراسات الاستطلاعية المسحية المبدئية.(٢)

١٠. العينة الحصصية :

هي العينة التي لا يراعى فيها سوى تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع فقط دون التقيد بأي من الضوابط الاخرى المطلوب مراعاتها في الانواع الاخرى . فلوا افترضنا ان مجتمع البحث كان(١٠٠٠) طالب بواقع (٦٠٠) من الاناث و(٤٠٠) من الذكور موزعين بين (٢٠٠) للصف الثاني و(٢٠٠)للصف الثالث المتوسط وان البنات موزعات بين (٤٠٠) للصف الثاني و(٢٠٠) للصف الثالث . كان عدد افراد العينة التي يراد سحبها (١٠٠) فأن هذه العينة توزع بموجب عينة الحصص في ضوء نسبة وجود افرادها في المجتمع الاصلي من دون مراعات ضوابط الاختيار العشوائي فتكون الحصص
كما يلي :

---

[1] محسن على عطية ؛ مصدر سابق ص١٠٥

[2] عدس ،عبد الرحمن ؛ مصدر سابق ص١٠٢

- حصة الذكور (٤٠) طالبا ، منهم (٢٠) من الصف الثاني و (٢٠) من الصف الثالث .
- حصة الاناث (٦٠) طالبة منهن (٤٠) من الصف الثاني و (٢٠) من الصف الثالث . (١)

١١ . عينة القطعة أو الكسرة :

: ويقوم الباحث باقتطاع عدد معين من المجتمع كأن يأخذ أول عشرة أفراد ويطبق عليهم الدراسة، وهي اضعف أنواع العينات على الإطلاق، لعدم قدرتها على تمثيل المجتمع.(٢)

١٢ . عينة التطوع :

: تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها مثل التحدث مع البث المباشر حول موضوع محدد، أو لإجراء التجارب التربوية أو النفسية، و غالبا لا تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة، ولكنها تسهل على الباحث التعاون من قبل أفراد العينة وسرعة الإنجاز.(٣)

---

[1] علي محسن عطية ، مصدر سابق ١٠٦ .
[2] عدس ،عبد الرحمن ،مصدر سابق ص١٠٣
[3] عدس ،عبد الرحمن ،مصدر سابق ص١٠٤

اخطاء المعاينة

لابد من تمثيل مجتمع الدراسة في العينة حتى يستطيع الباحث تعميم نتائجه، وكلما كان التمثيل ناجحا كلما كانت النتائج اقرب للدقة والموضوعية والتعميم، وقل "الخطأ العيني" والذي يدل على مدى الاختلاف في نسبة توزيع السمات والخصائص في المجتمع عن نسبة توزيع نفس السمات و الخصائص في العينة المختارة، وتعتبر طريقة التوزيع الطبيعي للعينة و المجتمع الأصلي

من الطرق المناسبة لمعرفة مدى تمثيل العينة وخاصة في المجتمعات غير الكبيرة غير المحدودة، وتعتمد على علمنا أن السمات النفسية والتربوية تتخذ الشكل الطبيعي الجرسي بحيث أن ما نسبته ٦٨ ٪ من المشاهدات تقع ضمن انحراف معياري واحد وحوالي ٩٥ ٪ من المشاهدات تقع ضمن انحرافين معياريين عن الوسط الحسابي ...، وللتأكد من تمثيل العينة للمجتمع الأصلي يتم تحديد توزيع العينة المختارة فإذا كان توزيع العينة طبيعيا فإن ذلك يدل على أن العينة ممثلة لمجتمع الدراسة وإلا فإن هناك تحيز في اختيار العينة .

تكمن أهمية تمثيل العينة للمجتمع في انها تؤدي إلى إمكانية تعميم النتائج على المجتمع، ولكننا في الدراسات التربوية والإنسانية بشكل عام نجد صعوبة في تمثيل المجتمع بشكل تام، وهذا ما دعا إلى تعريف الخطأ العيني بحيث وضعت له ضوابط وقواعد لضمان تعميم النتائج والاستفادة من الدراسات بشكل واسع.(١)

---

١. عبيدات ،محمد ،وآخرون ، مصدر سابق ص٩٤

المصادر:

- عدس ،عبد الرحمن واخرون ؛ (البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه) ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٩٢ .
- ابراهيم عبد العزيز الدعيلج ؛(مناهج وطرق البحث العلمي)، عمان : دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ .
- *ثائر احمد غباري وخلد ابو شعيرة؛ منهاج البحث التربوي ،تطبيقات عملية ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .*
- جميل حمداوي ، البحث التربوي : منهاجه وتقنياته ، الجسور للطبع والنشر ،وجدة ، المغرب ، الطبعة الاولى ،سنة ٢٠١٣ .
- *جودة كاظم ،اساسيات البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية ،عمان ،زهران للنشر، ١٩٩٧ .*
- *عامر ابراهيم قنديلجي ،البحث العلمي مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ،الطبعة العربية ،عمان المكتبة الوطنية .*
- عبيدات، احمد سليمان ، ملكاوي منحي ؛(اساسيات البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات) وائل للنشر ،عمان ، السنة١٩٩٢ .
- علي سموم جواد ،مازن حسن جاسم ؛(البحث العلمي اساسيات ،مناهج ،اختبار الفرضيات ،تصميم التجارب)، لسنة ٢٠١١ .
- علي عبد الرزاق ابراهيم ، عبد الهادي احمد الجواهري ؛ مدخل الى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية . الاسكندرية ، المكتب الجامعي ، ٢٠٠٢ .
- عودة احمد سليمان وملكاوي منحي ؛(البحث العلمي)، اساسيات اربد : مكتبة كتلة ،١٩٩٢ .
- *محسن علي عطي ؛ البحث العلمي في التربية ،مناهجه ادواته وسائلة ،عمان، دار المناهج ،٢٠٠٩ .*
- موفق الحمداني وآخرون ؛ مناهج البحث العلمي (اساسيات البحث العلمي) ، ط١ عمان الاردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠٠٦ .